

## الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

مكبري فلة<sup>1</sup><sup>1</sup>جامعة علي لونيسى البليدة 2(الجزائر)، mekfella@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/03/08 تاريخ القبول: 2024/04/16 تاريخ النشر: 2024/06/01

## ملخص:

إنّ التطوّر الحاصل في تكنولوجيا الاتّصال أدّى إلى تغيير مختلف مناحي الحياة، خاصة بعد ظهور الانترنت التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، فيسّرت عملية الاتصال بين الأفراد، وبفضلها تم تجاوز كل الحواجز التي واجهت العملية الاتصالية فيما مضى، بما فيها الحدود الجغرافيّة والزّمانية فضلا عن الحدود القانونيّة.

إنّ الواقع الذي صنّعه الانترنت منذ ظهورها، أحدث انقلابا على صانعي المعرفة وملاك المعلومة فصارت هذه الأخيرة للجميع، بعد أن كانت حكرا على البعض لعلّ هذا ما جعلها الوسيلة الأكثر استخداما بين الأفراد، خاصّة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وتنوّعها، فقد استطاعت أن تأخذ اهتمام معظم الأفراد لها في فترة وجيزة من ظهورها، ولم تعد هذه المواقع تستخدم للمحادثة والدردشة فقط بل أصبحت مواقع يتلقى منها الأفراد مختلف المضامين الفكرية.

لقد اتضحت ملامح التغيير التي أحدثتها الانترنت جليا بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد، فقد كان الفرد ينتقي المضمون الإعلامي بمعايير ذاتية وموضوعية فسرتها نظريات الإعلام والاتصال في القرن العشرين عكس ما أصبح عليه اليوم حيث صار مجبرا أمام كم هائل من المضامين والخطابات الإعلامية التي تتدفق عليه بمجرد ولوجه لها، ولا يقتصر الأمر على الخطاب الإعلامي فقط، وإنما تعداه إلى الخطاب الديني الإسلامي الذي صار ضمن هذه المواقع على اختلافها.

**Abstract:**

the evolution of communication technology, particularly with the advent of the internet, has profoundly transformed various aspects of life, making the world a small global village. It has facilitated communication between individuals and transcended geographical, temporal, and legal barriers. The internet has democratized access to knowledge and information, once exclusive to a few, thereby becoming the most widely used medium, especially with the emergence of diverse social media platforms. These platforms are no longer just for conversation but also for receiving various intellectual contents. The impact of the internet, particularly through social media platforms, has drastically changed how individuals consume media content, shifting from selective consumption based on personal and objective criteria to being inundated with vast amounts of content upon accessing these platforms. This phenomenon extends beyond media content to include Islamic religious discourse, which has also found its place on these platforms.

.key words: Islamic discourse, social media platforms.

\*المؤلف المرسل: مكيري فلة

1. مقدمة

استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تجذب الأفراد إليها منذ ظهورها، لما تنفرد به من سمات ميزتها عن وسائل الإعلام التقليدية، فقد أغرت الأفراد بفضل هذه السمات، على غرار السرعة في نشر ونقل المعلومة، إضافة لسمة الوسائط المتعددة التي تسمح للمستخدم بأن يقرأ المنشور ويشاهد الصور ويشاهد الفيديوهات ويسمعها في ذات الوقت، ناهيك عن السمات الأخرى التي دفعت الأفراد لاستخدامها.

## الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

هذا الاستخدام تجاوز حدود الاتصال الشخصي في المنتديات، ومواقع الدردشة ليشمل مختلف المجالات، فصار التسويق الإلكتروني، يستخدم هذه المواقع للبيع والشراء، واستفاد الزبون والبائع منها معا، وصار التعليم يستخدم مختلف المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي على تنوعها فاستفاد المعلم والمتعلم معا، كما استخدمت في المجال الإعلامي لنقل المعلومات، واستخدمت حتى في المجال الديني خاصة الإسلامي فصار المستخدم أمام كمّ من الخطابات الإسلامية تتدفق عليه من عدة مصادر، وحول هذا الموضوع سنؤسّس دراستنا بطرح السؤال الرئيس التالي: كيف يظهر الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

- يستمد هذا الموضوع أهميته أساسا من عمق الظاهرة المراد دراستها، والمتصلة بالخطاب الديني الإسلامي، والمتعلقة بدورها بالعبادات والشعائر في مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت منبرا للدعاة والأئمة.

- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بحضارية الدين الإسلامي.

- انتشار الخطاب الديني الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي جعل من الضروري عمل دراسة لمعرفة التأثيرات الناتجة من استخدام هذه الوسيلة.

أهداف الدراسة:

- معرفة واقع الخطاب الديني الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي.

- معرفة مدى استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار حضارية الإسلام للعالم.

- معرفة الأسباب التي أدت لتعدّد الخطاب الديني الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المرتكز على رصد تفاصيل الظاهرة ووصفها، وستركز الدراسة في هذا الجانب على وصف الخطاب الديني الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي ولتحقيق ذلك فالدراسة ستنقسم إلى ثلاث محاور رئيسية هي:

- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

- الخطاب الديني الإسلامي.

- الخطاب الديني الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي.

## 2. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

عندما نتحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي، فإننا نتحدث عن مواقع ظهرت بفضل الانترنت ليتواصل من خلالها الأفراد فيما بينهم، فهي خدمات يقدمها الانترنت للمستخدمين بإتباع نظام معين، فمواقع التواصل الاجتماعي بهذا المعنى تتسم بطبيعة تشاركية، اجتماعية تهدف إلى تبادل المعلومات (شفيق، 2010، صفحة 281) المختلفة مهما كان شكلها، نصية، على شكل صور أو فيديوهات بسرعة ويسر فهي توفر إمكانية الوصول إلى المعلومة، تبادلها والتفاعل معها من أي مكان وفي أيّ زمان.

حظيت مواقع التواصل الاجتماعي، منذ ظهورها باهتمام المستخدمين لما لها من سمات، وخصائص جعلتها بديلا اتصاليًا لوسائل الإعلام والاتصال على اختلافها، ويمكن اختصار هذه السمات في أربع سمات رئيسية:

### 1.2. التفاعلية

تعتبر هذه السمة من أهم السمات التي تتسم بها مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها، وتظهر في العلاقة التبادلية بين مرسل الرسالة ومستقبلها، فيمكن بفضلها

## الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

نقل دور المرسل إلى مستقبل الرسالة، والعكس صحيح كذلك في إمكانية التعليق والتفاعل مع المضمون المرسل.

### 2.2. اللامكانية واللامكانية

إن المتتبع لمسارات الاتصال والتواصل عبر العصور لا يمكنه إخفاء دهشته عندما يرى كيف أصبح الاتصال سهلا مع مواقع التواصل الاجتماعي التي صار فيها المستخدم يرسل فيها رسالته في ذات الزمن الذي أصدرها فيه ولأيّ مكان يريد.

### 3.2. يسر الاستخدام

يتصاعد يوميا عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها من الأكثر، إلى الأقل شهرة نظرا لسهولة استخدامها كوسيلة للتواصل، فلا تحتاج لتقنيات أو أدوات معرفية لاستخدامها، الأمر فقط مرتبط بفتح حساب فقط على أحد هذه المواقع.

### 4.2. تعدد الوسائط

تضع مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم أمام مجموعة من الخيارات، فهي تجمع بين النص، الصورة والفيديو.

### 3. الخطاب الإسلامي

يعتبر الخطاب الإسلامي، منظومة فكرية تتضمن مفاهيم ومقولات النظرية الإسلامية، تسعى إلى تقديم مجموعة من التطورات الإسلامية حول الواقع الاجتماعي وإشكالاته المتباينة التي تم إنتاجها في السياق التاريخي. (شبهاتة، 1994، صفحة 63) فالمراد بالخطاب الإسلامي، هو "البيان الذي يوجه باسم الإسلام إلى الناس المسلمين أو غير المسلمين، لدعوتهم إلى الإسلام أو تعليمه لهم وتربيتهم عليه عقيدة أو شريعة عبادة أو معاملة، فكرا أو أسلوبا". (القرضاوي، 2004، صفحة 15)

إنّ الخطاب الإسلامي هو اجتهاد أهل العلم في فهم القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة لتعريف المسلمين والغير المسلمين بشريعة الدين الإسلامي في

## مكبري فلة

مختلف الأمور لتسيير شؤون حياتهم باختلاف مجالاتها وهو يختص بمجموعة من المبادئ والخصائص نلخصها فيما يلي:

### **1.3. الاعتدال والوسطية**

يقول الله تعالى في كتابه العزيز "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا" {البقرة، 143}، فقاعدة الدين الاعتدال والوسطية وهي ما يبني عليها الخطاب الإسلامي، الذي يدعو للتوفيق بين مبادئ الدين ومختلف شؤون الحياة فالدين الإسلامي، دين قائم على الدعوة إلى توحيد الله بالموعظة الحسنة دون مغالاة ولا تطرف.

### **2.3. السهولة واليسر**

إنّ اليسر والسهولة ضرورة في الخطاب الإسلام، فلم يات الإسلام للتضييق على البشرية، بل جاء ليجسد إنسانية الإنسان وإظهار كنوزها، وعليه فالخطاب الإسلامي جاء لينقل تعاليم الاسلام ومبادئه، بيسر كما يتطلب الدين، ويتحقق اليسر والسهولة في الخطاب الإسلامي باحترام المخاطبين من جهتين شكلا ومضمونا فمن الشكل يجب أن يراعي الخطيب لغة وأسلوب الخطاب حسب سقف المعرفة لديهم، أمّا مضمونا فالسهولة واليسر تعني التعامل مع النصوص الشرعية بيسر بما يتناسب مع طاقة الإنسان وقدرته.

### **3.3. كفاءة صاحبه**

يهدف الخطاب الإسلامي لإرساء تعاليم الإسلام ومبادئه، وعليه فان من يصدر الخطاب الإسلامي، تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة تتطلب منه دراية واسعة، شاملة بأوامر الدين ونواهيه لا يمكن الوصول إليها إلا بالرسوخ في العلم القائم على أدوات المعرفة ومناهجها.

### 4.3. التوافق مع الواقع

تتجلى الواقعية في الخطاب الإسلامي في فهم الواقع، والتغيرات الحاصلة فيه، والتعامل معه وفق ما جاء به القرآن الكريم، والسنة فالخطاب الإسلامي بهذا المعنى يجب أن يراعي طبيعة الإنسان، وطبيعة ظروفه التي يعيشها في الواقع، فالنص القرآني ثابت في أصله صالح لكل ما يحدث في الواقع من تطورات عبر الزمن، يقول الله تعالى في محكم تنزيله في سورة الروم، "فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" {الروم، 30} فالأمر إذا متعلق بمدى اجتهاد الخطاب الإسلامي في فهم النص وتكييفه مع الواقع.

### 5.3. الإيجابية في الحركة بين الثابت والمتغير

إن الخطاب الإسلامي ينظر إلى ثنائية الثابت والمتغير في الإسلام بنظرة إيجابية، متوازنة أساسها أن الثابت نواة الدين وأساسه النابع من القواعد والمبادئ الثابتة من القرآن والسنة، والمتغير هو الغلاف الذي يحيط بهذا الأساس والذي يرتبط بمسائل ثانوية يتعامل معها بتفاعلية مع السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمعات.

### 6.3. إنسانية الوجهة

يجسد الخطاب الإسلامي الانسانية كقيمة سامية تظهر في كون الإسلام جاء ليخاطب الإنسان مهما كان شكله لونه، عرقه وفي أي زمان ومكان فالإسلام جاء للناس كافة، بدليل أنّ النبيّ عليه الصلاة والسلام كان يرسل رسائل للأمرء والملوك في مختلف بقاع العالم ليعرفهم بالإسلام، فالخطاب الإسلامي إنساني، ينبغي أن يكون متفاعلا مع أي إنسان، في أي زمان وفي أيّ مكان.

## مكبري فلة

### 4. الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

إنّ الخوض في موضوع الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي، يستدعي منّا توضيح أنواع هذا الخطاب بالضبط، فالخطاب الإسلامي على هذه المواقع يظهر في صور متعددة ولعلّ الفاصل بين هذه الأنواع هو المصدر أو الجهة التي تصدر الخطاب لما لها من أهميّة في بناء الخطاب ككلّ، وخلال دراستنا لا حظنا أن الخطاب الإسلامي على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن تقسيمه حسب ما تقدمنا به إلى ثلاثة أنواع رئيسيّة:

#### 1.4. الخطاب الإسلامي الصادر من الجهات الرسمية

يحضر هذا النوع من الخطابات بصفة محتشمة في مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بالأنواع الأخرى سواء تعلق بالزّمان، أو مدى الانتشار، فهو غالباً ما يكون مناسباتياً يرتبط إصداره بمناسبة دينية، سياسية، أو ثقافية وينحصر وجوده على موقع أو موقعين فقط، يصدر عن مختلف الهيئات الإسلامية المعترف بها مثل مدور الإفتاء، والاتحاد الإسلامي للعلماء المسلمين، تتميز خطاباته بإتباع منهجية علمية.

#### 2.4. الخطاب الإسلامي الصادر عن أهل العلم

بعد الانتشار الذي عرفته مواقع التواصل الاجتماعي وسط الأفراد، وبعد تزايد الدّعاة والوعاظ عبر هذه المواقع، ذهب العديد من العلماء والفقهاء الذين شهد لهم أهل العلم بالمعرفة إلى فتح حسابات خاصة بهم، لنشر خطاباتهم، النابعة من أسس علميّة عمادها القرآن الكريم والسّنة الشريفة، وأمثالهم الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، الذي يملك صفحة رسمية على الفايسبوك، يتابعها أكثر من أربعة ملايين متابع، والدكتور عمر عبد الكافي الذي له قناة في اليوتيوب فيها ملايين من المشاهدات.



### 3.4. الخطاب الإسلامي الدعوي

يعتبر الخطاب الإسلامي الدعوي أكثر أنواع الخطابات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي، ويصدر عن الدعاة والمرشدين والوعاظ، هدفه النَّصح والإرشاد.

### 4.4. صورة الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

إنَّ عمود الخطاب الديني وركيزته الأساسية هي المبادئ الأصيلة والقيم السَّامية المستمدة من الكتاب والسنة، والتي يسعى الخطاب الإسلامي من خلال الاجتهاد لفهمها نشرها بين الناس، فهو بذلك عملية تربويّة تشكّل الوعي لدى الفرد والمجتمع، ولتحقيق دوره ومسعاها لابد أن يعرف مشكلات هذا الإنسان في عصره ومجتمعه من جهة، ويستخدم الأدوات والوسائل الملائمة لإيصال رسالة الخطاب من جهة أخرى، فالخطاب الإسلامي أصله واضح كما تطرقنا إليه سابقا ولكن فرعه قابل للتجديد والاجتهاد حسب السِّياق الذي يعيش فيه الإنسان على اختلاف مجالاته الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى التكنولوجية، هذه الأخيرة ترتبط بوسيلة نشر الخطاب الإسلامي فلا يعقل أن يقتصر الخطاب الإسلامي هدفه صنع إنسان حضاريّ على خطبة الجمعة أو درسا قبل صلاة العصر أو حلقة في المسجد، في وقت يمكنه أن يصل إلى ملايين الناس في العالم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، لعلّ هذا ما جعل أصحاب الخطاب الإسلامي يتجهون إلى هذه المواقع لإيصال خطابهم، لكن في الواقع إنّ المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي يلاحظ بأنّ هذا الخطاب يعيش أزمة حقيقية، فالخطاب الإسلامي الأصيل الجدّي، غير موجود بالصورة التي ينبغي أن يكون موجودا بها في الأصل، وهذا لمجموعة من الأسباب نجلها فيما يلي:

- مصدر الخطاب الإسلامي: إنّ الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل

الاجتماعي غالبا ما لا يصدر عن أهل العلم كما يفترض أن يكون، فنجد أنّ العلماء

## مكبري فلة

والفقهاء المتمكنين لا يتواجدون على هذه المواقع بكثرة، وغالبا وجودهم يكون مربوط بأزمة أو حدث معين فخطاباتهم أصبحت حديثه أكثر من أن تكون هادفة توعويّة، عكس الدعاة والمرشدين الذين صارت مواقع التواصل الاجتماعي تعج بخطاباتهم، (عبدشّة، 2021، صفحة 1669) هذا الأمر بات يشكل خطرا على الفرد المسلم، وعلى الإسلام بشكل عام، فهؤلاء في أكثر الأحيان لم يعد دورهم مقتصرًا على الإرشاد والتوجيه، بل أصبح يتعداه إلى إصدار الفتوى، والتحكم في سلوك وتوجهات الأفراد، فتوى ليست نابعة من أصول الدين الإسلامي بقدر ما هي نابعة من الرغبة في الشهرة، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين خاصة وأن هؤلاء غالبا ما نجد اختصاصاتهم بعيدة عن الشريعة الإسلامية وعلومها، وان كانت متقاطعة معها في بعض الأحيان، هذا لا يخولهم لإصدار الفتوى التي لا يجب أن تصدر إلا من أهل العلم.

- غياب المنهج: يبدو أنّ تعددية الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي التي نتج عنها إسلام متفرق متعدّد، رغم أنّه واحد موحد، مردّها عدم وجود المنهج القائم على الحكمة والفهم العميق للنص.

- استدعاء الماضي إلى الحاضر: يلاحظ في الخطاب الإسلامي على منصات التواصل الاجتماعي أنّ معظم نقاشاته عليها لم تخرج بعد من الحديث عن الحروب الصليبية والفتوحات الإسلامية، فالصراع الحضاري الذي تعيش فيه الأمة الإسلامية اليوم مع الغرب يناقشه الخطاب الإسلامي باستحضار التاريخ والحديث عن أمجاد السلف، لا بفهم الصراع وأساليب الغرب الموظّفة فيه، ومساعدة الفرد المسلم على مواجهة تحدياته، وتوعيته من منظور الدّين، فقد أصبح هذا الخطاب جزءا من الصراع عوض أن يكون حلّا له، مثل ما يتعامل مع العديد من القضايا الجوهرية للأمة كالقضية فلسطينية التي غالبا ما يعالجها بالحديث عن فتح عمر بن الخطاب لبيت المقدس وفتح صلاح الدين والحديث عن اسهامات وانتصارات

## الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

السلطان قطز والظاهر بيبرس في بلاد الشام، عوض البحث عن سبل لحماية الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى من الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الصهيوني.

- تسييس الخطاب الإسلامي: يقول ابن القيم الجوزية في إعلام الموقعين "لا يجوز العمل والإفتاء في دين الله بالتشهي، والتحيز وموافقة الغرض، فيطيل القول الذي يوافق غرضه وغرض من يحابيه، فيعمل به ويحكم على عدوّه، ويفتية بضدّه، وهذا من افسق الفسوق، وأكبر الكبائر" (البرازي، 2024) استنادا على هذا القول فان الخطاب الإسلامي يجب أن يتجرد من كل ميول أو نزعة سياسية، فهو خطاب للجميع، لكن الواقع يظهر الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي في مظهر التابع الداعي لتابعه في الغالب، فيظهر مستغلا الدين الإسلامي بقراءة نصوصه قراءة ظاهرية، دون اجتهاد. تؤدي إلى إصدار فتاوى تحقق وجود سلطة معينة وشرعنة وجودها وتبرير أخطائها، أو الدعوة للحزب أو التطرف.

- التنمّر الفكري: يقول الله تعالى في كتابه العزيز "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين" {هود، 118} إنّ هذه الآية برهان على أنّ الاختلاف أصل في الإنسان ولعلّ الخطاب الإسلامي كما سبق وان ذكرنا أصله واحد لا اختلاف فيه، ولكن تفسير العلماء واجتهادهم في تفسير الفروع متباين، هذا التباين جاء لينفع الإنسان وجاء لخدمة العلم ذو الطبيعة التراكمية لكن وكما يظهر اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي، فان الخطاب الإسلامي صار فضاءا للتجريح بين الدعاة والوعاظ، عوض أن يكون فضاءا للتفاعل بينهم والتحاور البناء لصالح المجتمع المسلم والإنسان المستهدف من الخطاب الإسلامي بشكل عام.

- غياب التّأطير: يظهر الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن الهدف الأساسي المتضمن، النهوض بالإنسان وإسعاده بالدين الإسلامي وتعاليمه كونه مشتتا متفرقا فالكل أصبح ينصّب نفسه إماما فقيها، وصار مستخدم هذه

## مكبري فلة

الوسائل يجد نفسه حائرا في اتخاذ قرار التجاوب أو التّفور من هذه الخطابات كليًا، هذا التعدد أصبح يشكل خطرا على الإسلام ويرجع أساسا لغياب هيئة رسمية تراقب الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي للحد من أيّ تجاوزات، ويصبح أهل الفتوى هم فقط من لهم الحق في إصدار الخطاب الإسلامي على مواقع التواصل الاجتماعي.

### 5. خاتمة

يبدو أن الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي حسب دراستنا يعيش مشكلة حقيقية، حيث ساهم غالبا في تقديم صورة مشوّهة عن الدّين عوض المساهمة في نشره، والدعوة إلى مبادئه لمجموعة من الأسباب تمّ التطرق إليها في البحث والتي سنعرض على ضوءها مجموعة من التوصيات:

- صناعة الخطاب الإسلامي من أهله: وهم العلماء بشكل رئيس، يجب على هؤلاء أن يصنعوا خطابا دينيا، جامعا يستهدف الجميع جوهره الإنسان، قوامه الوسطية بعيدا عن التسييس، موائم لطبيعة المستخدم أسلوبا، لغة، ومراعيًا لسماته الخاصة باستخدامه للوسيلة فهو، اذا قرأ نصّ الخطاب يكون قارئًا الكترونيًا قراءته مسحية يقرأ الأهمّ فقط لذا يجب أن يكون الخطاب الإسلامي مختصرا اذا كان نصّا، بل أيضا بالنسبة للخطاب الإسلامي الذي يات على شكل فيديو يستلزم أن يأت مقتضبا فالمستخدم لا يميل للفيديوهات الطويلة، هذه الأمور التي تبدو في الوهلة الأولى سطحية وشكليّة، إلا أنها أساسية في بناء محتوى خطاب إسلامي على مواقع التواصل الاجتماعي، سمحت للكثير من غير المؤهلين الحصول على قاعدة من المتابعين فيها.

- تأطير الخطاب الديني: يكون هذا بإنشاء هيئة دولية لها فروع في شتى دول العالم تشرف على الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي حيث تراقب

## الخطاب الإسلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

الخطاب الإسلامي على هذه المواقع، وتتحرى مصدره ويكون لها السلطة في حظر ما يتعارض مع قيم الإسلام ومبادئه.

- إصلاح العلماء: إن الواقع يظهر لنا أننا بحديثنا عن مواقع التواصل الاجتماعي فإننا نتحدث عن وسيلة توصل الرسالة لكل بقاع العالم مجرد صدورها، وحديثنا عن الخطاب الإسلامي فيما يرتبط بالعدد الكبير للمتابعين لصفحات وقنوات الدعاة والوعاظ في المقابل نلاحظ نفورا من صفحات أهل العلم، والعلماء على قلتها طبعاً، لكون خطاباتهم بعيدة عن واقعهم المعاش للأسباب المذكورة آنفاً في الدراسة.

## 5. قائمة المراجع

- حسين شفيق. (2010). الإعلام الجديد والإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. مصر: دار الفكر للطباعة والنشر.
- صيام شبحانة. (1994). العنف و الخطاب الديني في مصر (الإصدار 2). مصر: سينا للنشر.
- محمد فؤاد البرازي. (01 جانفي, 2024). مسؤولية الفتوى الشرعية و ضوابطها واثرها في رشاد الأمة. تم الاسترداد من <https://tqarib.ir/qr/qrticl:e/print/16>
- محمد فودة علي عيشة. (أفريل, 2021). استخدام الدعاة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأساليبهم في التصدي للفكر المتطرف. مجلة البحوث الاعلامية (57).
- يوسف القرضاوي. (2004). خطابنا الاسلامي في عصر العولمة (الإصدار 1). مصر: دار الشروق.